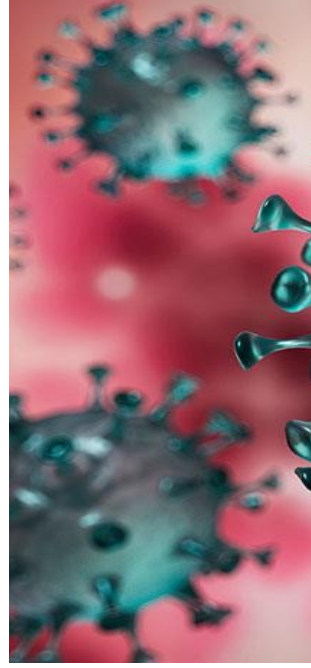


خبراء يكتشفون عقار ضد كوفيد-19 يؤخذ عبر الفم



اكتشف خبراء حيوب دواء لعلاج فيروس كورونا حديثاً ربما ستغير قواعد اللعبة بالوقوف بوجه الوباء، لكنها لن تحل محل اللقاحات التي ستبقى أكثر الطرق فعالية لإنهاء الجائحة.

وأشاد خبراء في مجال الصحة بإعلان شركة "ميرك"، أن الدواء المضاد للفيروس يمكن أن يقلل من حاجة المصابين لدخول المستشفى أو الوفاة بنسبة 50 في المئة.

وقال المفوض السابق لإدارة الغذاء والدواء الأميركية سكوت غوتليب لشبكة "سي أن أن" إنه "يمكن استخدام هذا الدواء مع اللقاح، لكنه ليس بديلاً عن التطعيم"، مضيفاً أنه "لا يزال يتعين علينا محاولة تطعيم المزيد من الأشخاص".

وأشار غوتليب إلى أن الدواء المضاد للفيروس يمكن أن يكون فعالاً لأولئك الذين يختارون عدم التطعيم، وكذلك الملقحين الذين يصابون بالفيروس بعد تلقيهم اللقاح.

ويعتقد الخبير الصحي أن "الحصول على حبة دواء عن طريق الفم لمنع تكاثر الفيروس ستكون بمثابة تغيير حقيقي للعبة".

وقالت شركة ميرك، الجمعة، إنها ستسعى للحصول على إذن استخدام طارئ من إدارة الغذاء والدواء لعقارها "في أقرب وقت ممكن". وفي حال تمت الموافقة على ذلك، سيصبح أول دواء مضاد لفيروس كورونا يعطى عن طريق الفم.

وقال منسق الاستجابة لفيروس كورونا في البيت الأبيض جيف زينتز، الجمعة، إن الموافقة على استخدام الدواء سيوفر وسيلة جديدة لحماية الناس من تداعيات الإصابة بالفيروس.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت في وقت سابق الاتفاق مع شركة ميرك للأدوية لشراء 1,7 مليون علبة من دواء "مولنوبيرافير" المضاد للفيروسات، والذي يعمل عبر استهداف انزيم يحتاج له الفيروس لنسخ مادته الجينية، وإدخال طفرات تجعله غير قادر على التكاثر.

وأظهر الدواء فاعلية في الدراسات المعملية ضد فيروسات أخرى كالإنفلونزا والإيبولا وغيرها، لكنه لم يحصل على ترخيص لاستخدامه ضد أي من هذه الفيروسات.

وأظهرت النتائج المبكرة من تجارب المرحلة الثانية أنه من بين عشرات المتطوعين الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس في البداية، لم يعد لدى من تلقوا "مولنوبيرافير" أي أثر للفيروس بحلول اليوم الخامس. في حين عثر على الفيروس لدى ربع من تلقوا دواء وهميا.

وإذا تأكدت فاعليتها، ستكون الأدوية المضادة للفيروسات ضد كوفيد-19 فعالة جدا في الأمد القصير بعد ثبوت إصابة الشخص بالمرض وقبل أن تشتد الأعراض.